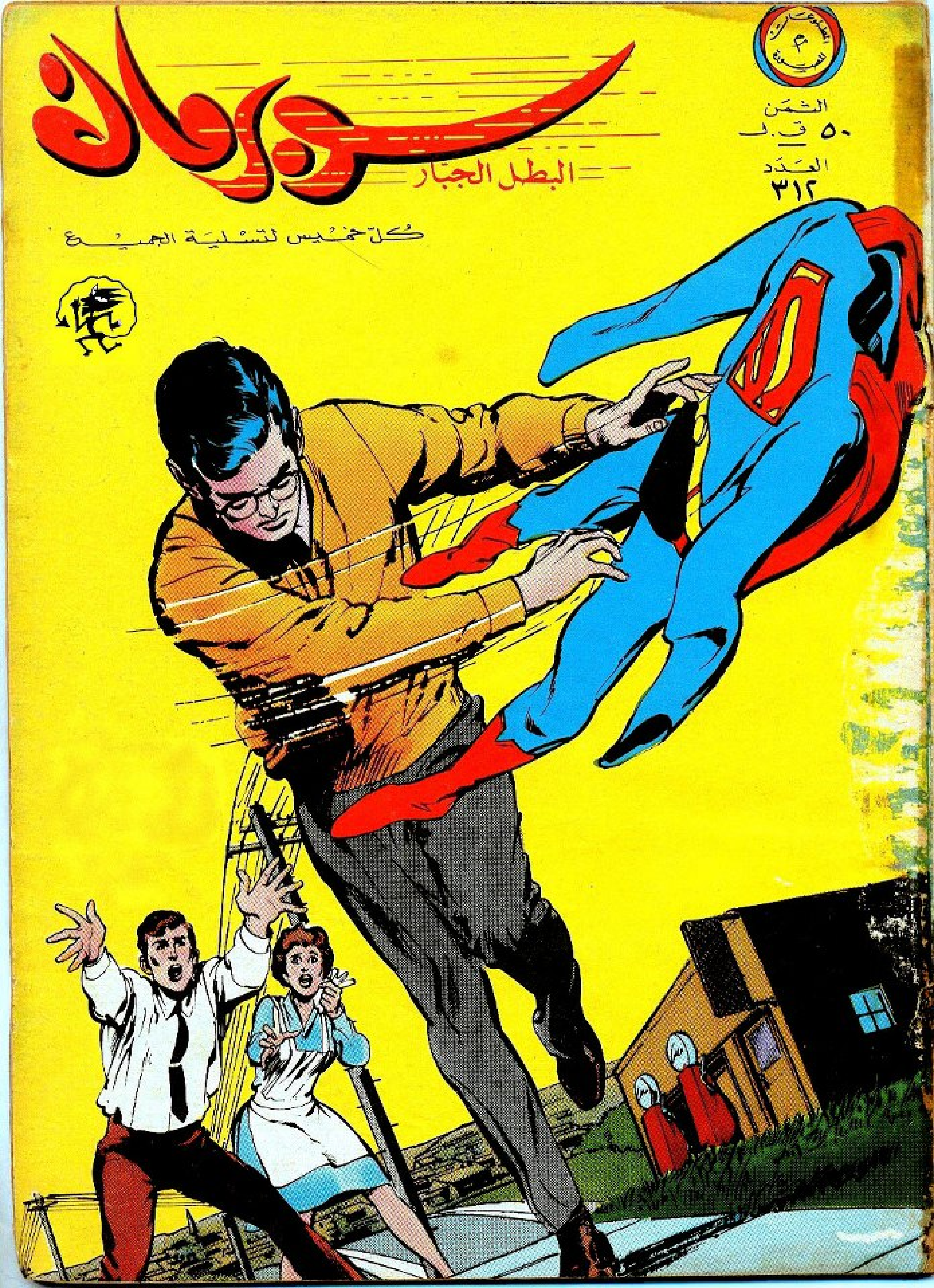
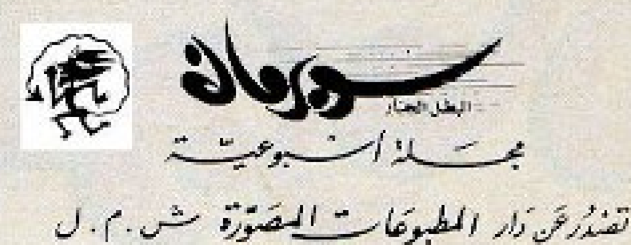


سوبرمان
البطل الجبار
كل خميس لتسلية الجميع
الثمن
٥٠ ق.ل
العدد
٣١٢



تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلى شقال
المدير المسؤول : انسي الحاج

الخط : ناصر ماجد
الترجمة : هيلدا ميخائيل
الرسم : جيرار دهان

ثمن العدد

لبنان : ٥٠ ق.ل. — الجمهورية العربية السورية : ٥٠ ق.س. — العراق : ٥٠ فلسا — الاردن : ٥٠ فلسا — المملكة العربية السعودية : ١ ريال — البحرين وقطر : ١ روبية — الكويت : ٨٠ فلسا — السودان : ٦ قروش — الجمهورية العربية المتحدة : ٥٠ مليما — الجزائر — فرنك جديد — تونس : ٧٥ مليما تونسيا — المغرب : ١ درهم .

الاشتراك

في لبنان : ٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة .
١٠ ل.ل. للستة اشهر .
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر .

في الخارج : ج. ع. س. : ٢٥ ل. س. — الاردن : ٢،٥٠٠ دينار — العراق : ٢،٥٠٠ دينار — المملكة العربية السعودية : ٤٠ ريال — الكويت — ٢ دينار — قطر والبحرين : ٤٠ روبية — ج. ع. م. : ٣ ج. م.

التحرير شارع الحمراء - بناية عساف - بيروت
تلفون : ٢٩٣٠٦٦ — ص.ب ٤٩٩٦ — بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

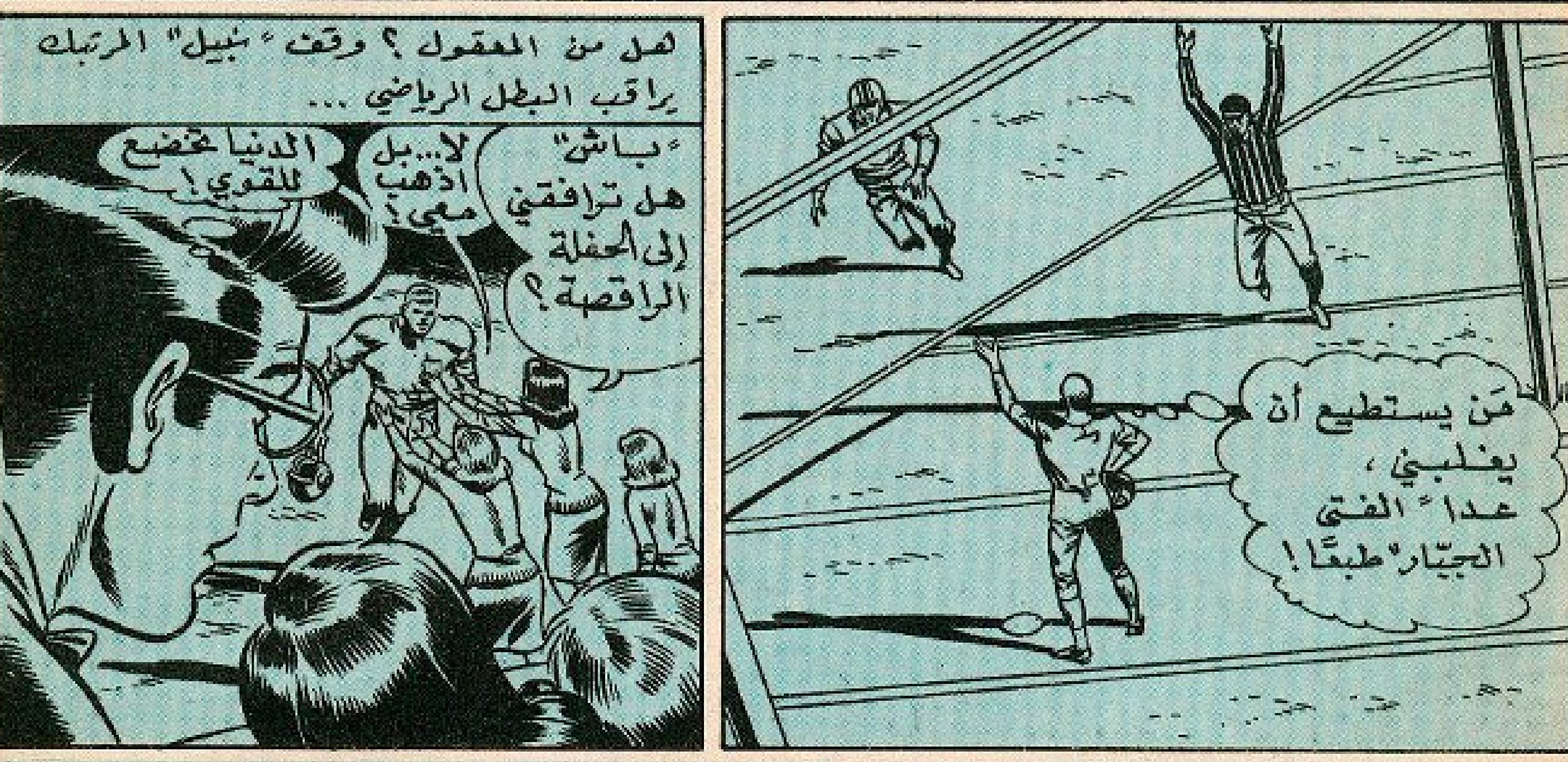
طبعت في المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل


سوبرمان
البطل الجبار
ماهي الظروف التي أجبرت "الفتى الجبار" أن يشرب عمداً مزيجاً من سائل الكريبتونيت"...
آه يا "شريف"... سيموت "نبيل" !!
ربّما... ولكن ذلك أفضل من العذاب الذي يعانيه !!
كان يوماً مشؤوماً، عندما صمّم "الفتى الجبار" أن يتلف قواه الجبارة ويحطّم مستقبله... دنت الساعة الرهيبة وأوشك "الجبار" أن يقضي نحبه... إقرأ قصة...
موت الفتى الجبّار العجيب

تبارت فرقة "زوس" ضد فرقة أخرى، فبهر الرياضي اللاعب "باش" عيون الناس بقوته...

أحسنت يا "باش"!

نزيد "باش"... "باش"... إنتصر يا "باش"، إنتصر!!






ورأى "الفتى الجبار" شيئاً مخيفاً في الأفق البعيد ...
يا إلهي ... اعصار تتجه نحونا !!


سأذهب لشراء كوباً من الليموناضة لاشك أنك عطشانة
"الفتى الجبار" وحده يستطيع أن يمنع وقوع الكارثة


بعد لحظة - تحوّل "نبيل" الخجول إلى شخصيته الجبارة ...
كيف أتخلص من الأعصار؟ آه ... خطرت لي فكرة !!
ساستخدم هذه الخيمة


سأقترض خيمتكم يا رفاقي ، كي أخلصكم من الأعصار !!


وعندها استؤنفت المباراة
"الفتى الجبار"؟
إنني أتسابق مع الريح !!

لقط "الجبار" ذيل الاعصار بالخيمة...

آه... تغلّب عليه!

ياي! إن "باش" لاشيء بالنسبة له!













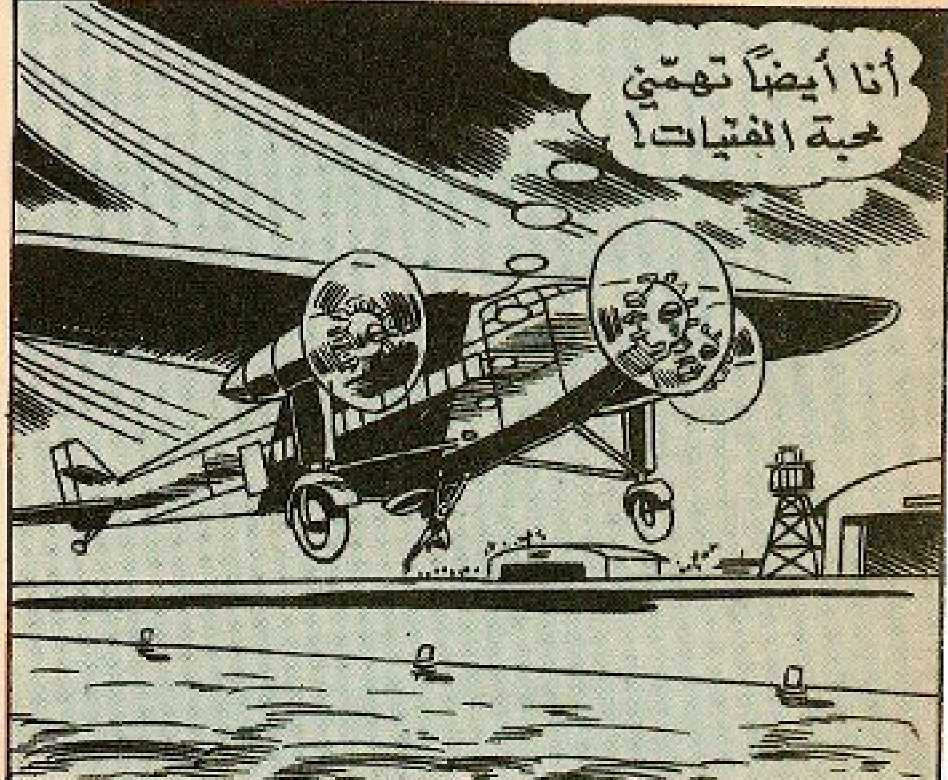




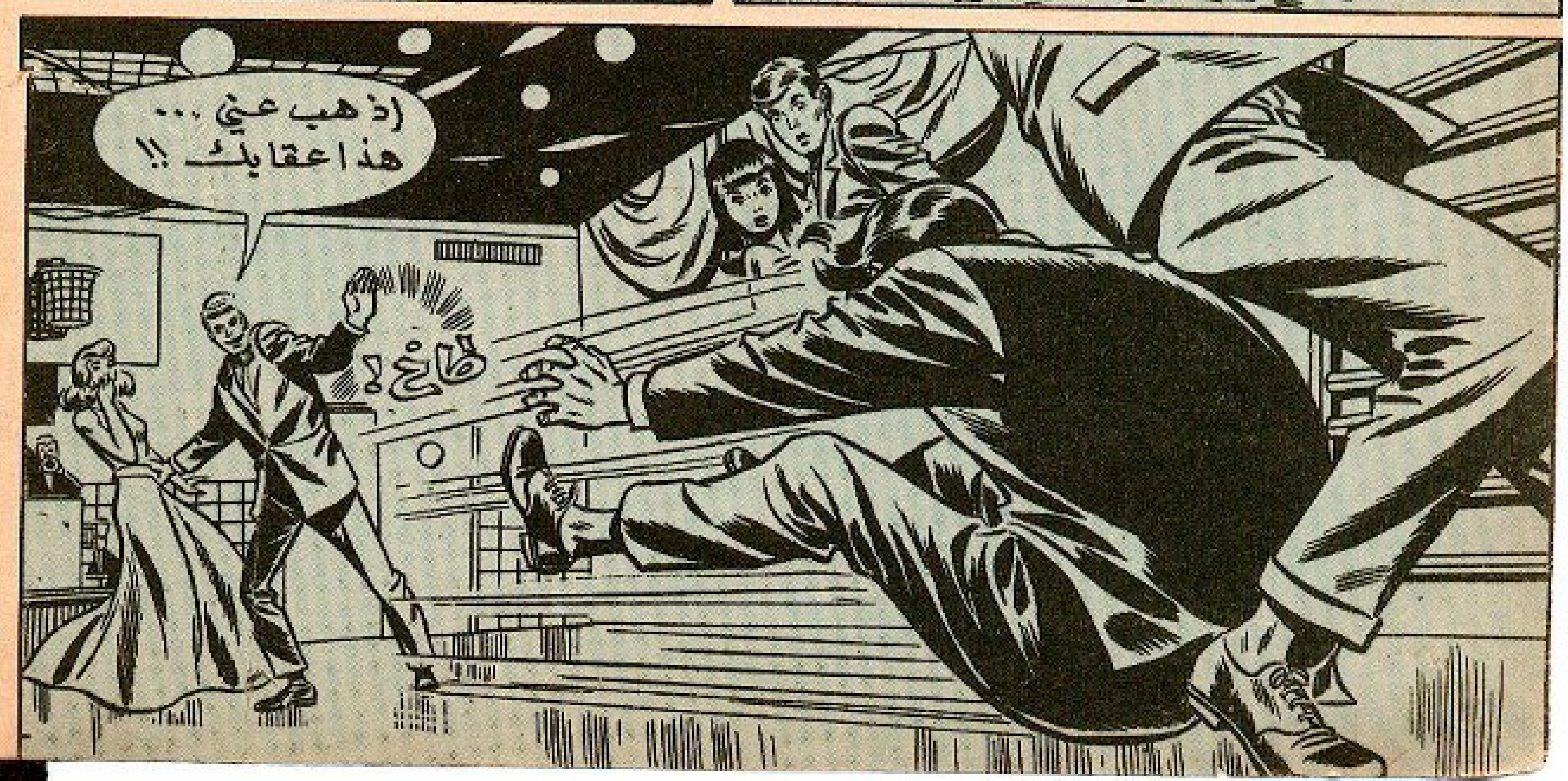


هل يستخدم شخصية الجبار في معالجة مشاكل "نبيل" ؟ وهل من العدل أن يستخدم قواه

لا ... إن "الجبار" أسمى من ذلك
عيناه مصوّبة دائماً نحو الفضاء
طائرة تسقط ... وإنقاذ الحياة البشرية أهم من الغيرة والحسد !!
أنا أقوم بالأعمال الجبّارة ، ولكن "باش" يحصل على المكافأة !!


أنا أيضاً تهمّني محبة الفتيات !


رجع "نبيل" إلى القاعة وعلامات التصميم بادية على وجهه ...
ماذا ؟
جئتُ لأتابع الرقص مع فتاتي يا "باش" !!


إذهب عني ... هذا عقابك !!
طاخ !


وعلى أثر الإهانة التي تلقاها، فقد "نبيل" عقله
يايي !
فرقتك ليست هنا لتدافع عنك، سأحطمك !
رجع "نبيل" إلى صوابه حالما سمع صراخ "وداد"..
ماذا أفعل لقد ثقبت الحائط !
كراش


وبلمحة بصر أصلح الفتى "الجبار" الثقب في الحائط...
سأتظاهر بالضعف ثانية !!
آخ... يدي تؤلمني !
هذا المكان لا يليق للقتال يا "باش" !!
غداً تتقاتلون في قاعة الرياضة !


لا بأس ... ولكن هل يتحمل الضرب هذا الضعيف ؟
لا تقاتله يا "نبيل"... إنه بطل الملاكمة !
لا أستطيع أن أتراجع الآن !!
رجع "نبيل" إلى بيته..
لماذا جئت باكراً يا ابني ؟
هل تلاكمه ؟ ولكن قد تقتله بقواك الجبارة !
سأنام وأستعد لملاكمة "باش" غداً !!


ما فائدة الشهرة العالمية، وحفلات التكريم، مادمت لا أتمتع بالسعادة العادية التي يعرفها غيري...
أريد أن أكون فتى عاديًا !!
مستحيل ... فأنت شخص فريد من نوعه !
أنا أفهمه يا "شريف"... فهو محروم من الحياة العادية !


ولكن كيف تستطيع أن تسيطر على قواك الجبارة أثناء القتال؟!
سأضبط نفسي ولن أنسى أنني... جبّار !!


آه ... لا ... مستحيل !
لن تستطيع... وماذا يحدث إذا قتلته ؟
يا لها من مشكلة صعبة !!


لا بل إنها مصيبة ... أتركيه وحده !!
أنا مصمّم يا أبي وسأسيطر على نفسي !!
ما هي الخطة التي رسمها "الجبار" كي يواجه غريمه بقوة متعادلة ؟


أخيرًا ... وجدتها !!
تمثيليات
لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
٣
"تمثيليات لولو"
مجموعة تمثيليات معدّة خصيصًا لك
تجدها في جميع المكتبات
السعر ٥٠ ق.ل.


سأجرد نفسي من القوى الجبارة !!
ماذا قلت ؟
أرجوك ألا تتبرع.. فاذا أصبحت فتى عاديًا، من سيحمي مدينة "مور" ؟!
أنا ... بواسطة رجالي الآليين !!


نزل "نبيل" إلى مختبره...
"نبيل" ؟
المسكين... إنه مغرم بفتاته !!
بالطبع... و"وداد" تفضل "باش" عليه !!

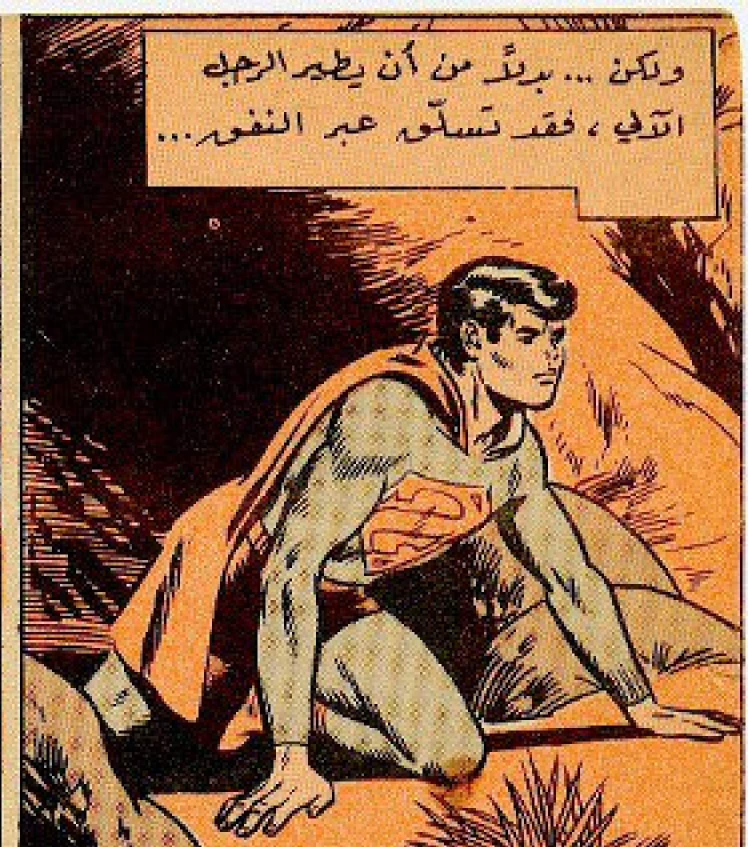

نظر "نبيل" إلى الحجرة المكسوة بالرصاص...
"الكريبتونيت" هي المادة الوحيدة التي تؤثر فيّ... سأصنع آلة لأضعف نفسي تدريجيًا بواسطتها...
... إلى أن أصبح بقوة الفتى العادي ثم أواجه "باش" !!


بعد ساعات من الإحصاء والتصميم...
نجحت أخيرًا... والآن سأصوب الجهاز نحو المادة، ثم أقربه تارة وأبعده تورًا !!
فتخف قواي بصورة طبيعية...


... إلى أن أستطيع أن أحطم كيس الرمل هذا بلطمة واحدة !


وضع قناعًا رصاصيًا على وجهه ليحمي حواسه ثم أشعل الجهاز...
صممت على القتال مهما كلفني الأمر !!


بعد لحظة بدأ "الجبار" بفحص قواه ...
طاق!
ما زلت قويًا، يجب أن أتابع العملية!
جاء بكبس آخر ...
والآن أصبحت قوتي تعادل قوة "باش"!
طاخ!
طاق!
في اليوم التالي...
هل تناولت قسطك من الراحة أيها القط؟
أنت مغرور بنفسك يا "باش"... فحالما أنتهي منك سأرشح نفسي لقيادة فرقة الرياضة!
"نبيل"؟ كلامك يخيفني!!
بعد قليل...
أنا قلق على نفسي أيضًا ... إن تغيير شخصيتي يضايقني نوعًا ما!!
أرجوك ...
كراش
ما هذا؟
اصطدام قطار!
رأيت بنظري التلسكوبي حمولة ضخمة من الغاز السام، سقطت وسينتشر الغاز في جو المدينة...
... وليس لي قوة لإنقاذ الموقف!!
سأتصل بأحد الرجال الآليين!!


ولكن ... بدلاً من أن يطير الرجل الآلي، فقد تسلّق عبر النفق...


إنه يركض ... لما لا يطير؟ هل أثّر فيه إشعاع "الكريبتونيت"؟


سآمره أن ينفخ مثلي، ربّما استطعنا معًا أن نبعد الغاز عن الجوّ!


آه ... لا فائدة ... فنحن فتيان عاديّان !!


فجأة ... هبّت ريح وبددت سحابة الغاز السام ...
الحمد لله ... نجونا بسبب الريح
وأما "الفتى الجبّار" فقد فشل !!
ماذا فعلت؟ لقد حطّمت "الفتى الجبّار"!


بعد أن رجع الرجل الآلي، جلس "نبيل" يفكر بحاله...
نسيت مدينتي، ومصلحة العالم أجمع، وكل هذا بسبب الغرور والحقد !!
إذن ... حياة الفتى العادي ليست رحلة كما تصوّر "الجبار" ... لعل يفضّلها على حياة


في قاعة الرياضة...
تراجع يا "نبيل" وابتعد عن القتال !!
عجبًا... أمري يهمها... إن حياة الفتى العادي لابأس بها !!
حالما قرع الجرس
لا أستطيع أن أشاهده !!
سيكون مشهدًا مزعجًا
ولكنه سينتهي بسرعة !!
ولكن... بعد قليل شعر "نبيل" بالآلام التي لم يعهدها سابقًا...
آخ... الألم يسري في جسدي... ولكنني سأعتاد على هذه الحياة !!
إليك هذه اللكمة، انها البداية فقط
إبتعد "نبيل" مؤقتًا...
"فف"... سأنتصر عاجلًا أم آجلًا... "فف" !!
لا تتسرع يا "باش" وإلا تدهورت


ماراًيك بهذه؟
لسة خفيفة اها!
باف
أجاب "باش" بضربة قوية ثم...
طاق!
آه... هل أضعفت نفسي أكثر من اللازم؟
... سبعة... ثمانية...
عمليتي لم تكن متقنة... ولكن...
فهمت الآن... أنا فتى عادي ويجب أن...
أستخدم كل قواي...
... عندما أضربه!!

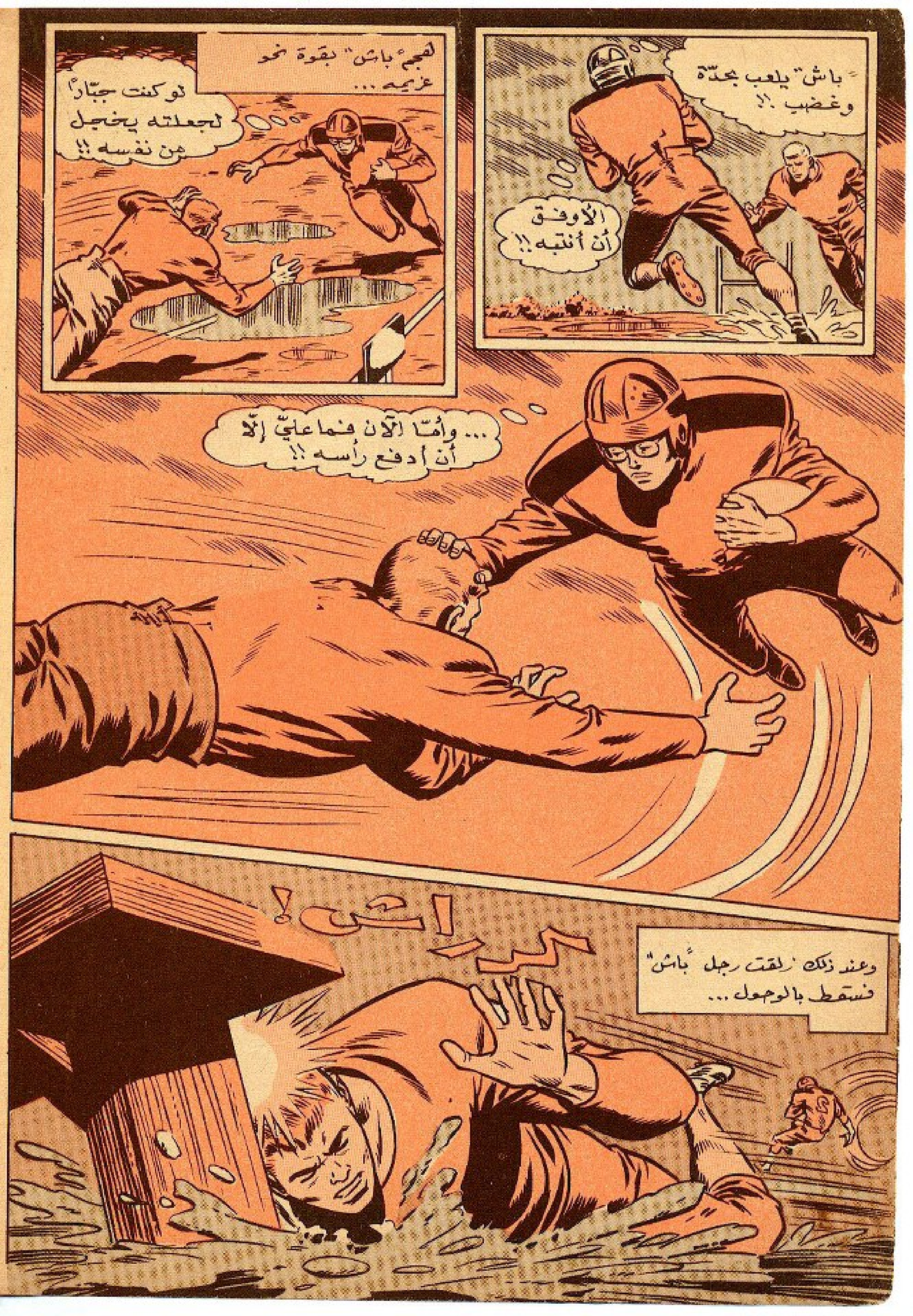
عشرة ...
ليحيا بطل الملاكمة الجديد ... "نبيل فوزي" !!
ليحيا! ليحيا! ليحيا !!
مدهش ... مدهش ...










"باش" يلعب بحدّة وغضب.!!
الأوفق أن أنتبه.!!
لهجم "باش" بقوة نحو غريمه...
لو كنت جبّاراً لجعلته يخجل من نفسه.!!
... وأمّا الآن فما عليّ إلّا أن أدفع رأسه.!!
وعند ذلك زلقت رجل "باش" فسقط بالوحل...
كرااش.!


فقد
وعيه !!


أسرع وادخله إلى غرفة المعاينة !
الأوفق ألا نحركه ياسيدي
لماذا ؟


كيف أصرح لهم أنني رأيت بواسطة أشعة نظري كسرًا كبيرًا في رأسه ؟
لربما أصيب بكسر ... لندعو سيارة الإسعاف !
إن رغبة "الجبار" الجامحة ليعيش كباقي الفتيان أدت إلى الإزعاج ، وربما الكارثات ...



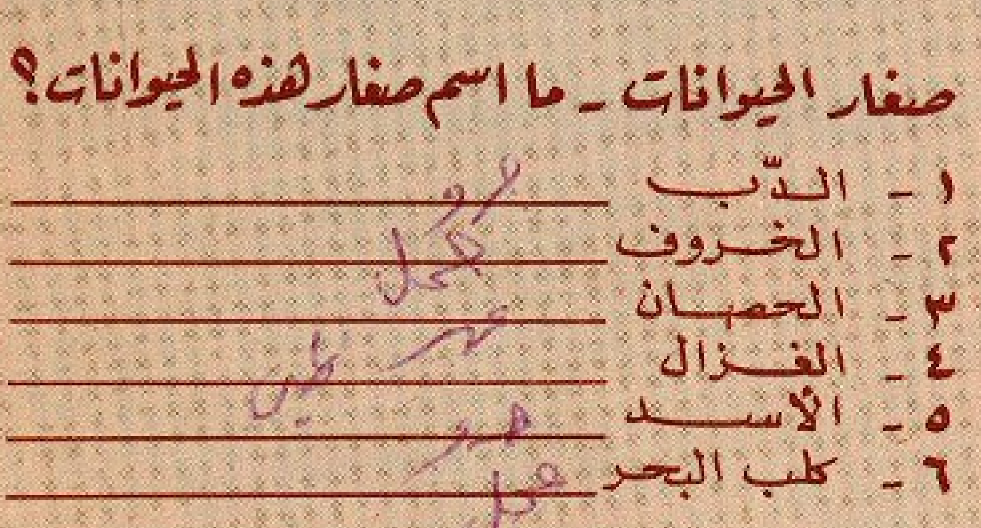




اختبر معلوماتك



صغار الحيوانات - ما اسم صغار هذه الحيوانات ؟



١ - الدّب ________________

٢ - الخروف ________________

٣ - الحصان ________________

٤ - الغزال ________________

٥ - الأسد ________________

٦ - كلب البحر ________________



مأوى الحيوانات - ما اسم مأوى ؟

١ - الأسد ________________

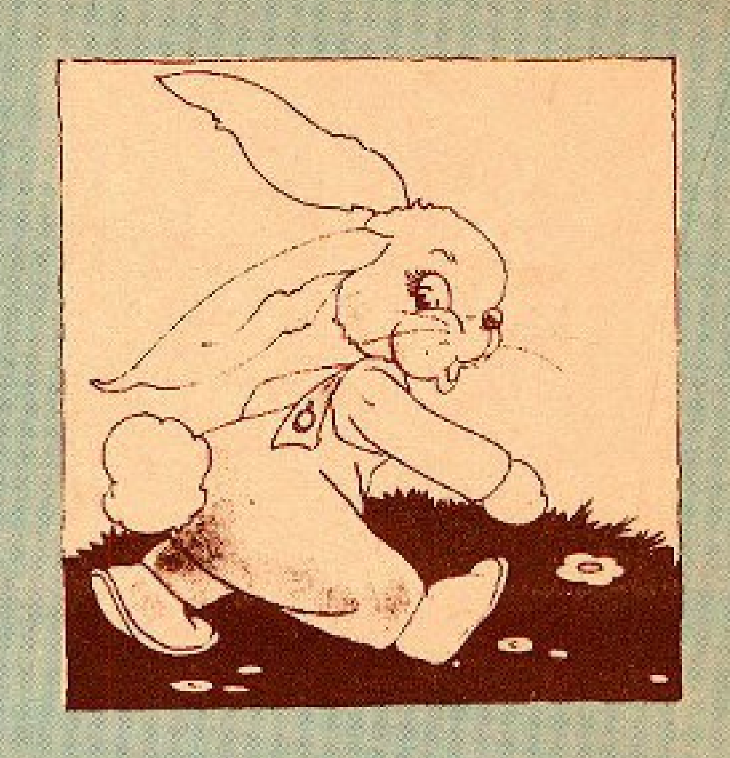
٢ - النحله ________________

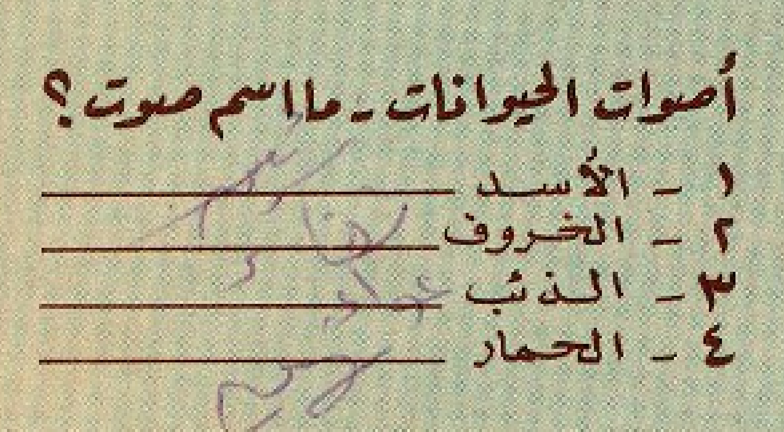
٣ - الأرنب ________________

٤ - الحصان ________________

٥ - الكلب ________________

٦ - الخروف ________________





أصوات الحيوانات - ما اسم صوت؟

١ - الأسد ________

٢ - الخروف ________

٣ - الذئب ________

٤ - الحمار ________



أنثى الحيوان - ما اسم أنثى

١ - الثور ________

٢ - الغزال ________

٣ - الحصان ________

٤ - الخروف ________

الجواب

صغار الحيوانات : ١) جرو ٢) حمل ٣) مهر ٤) ظبي ٥) جرو ٦) عجل.

مأوى الحيوانات : ١) عرين ٢) مأوى ٣) جحر ٤) اصطبل ٥) مرقد الكلب ٦) زريبة.

أصوات الحيوانات : ١) زئير ٢) ثغاء ٣) عواء ٤) نهيق ٥) نهيم.

أنثى الحيوان : ١) بقرة ٢) ظبية ٣) فرس ٤) نعجة.



في مستشفى مدينة "مور"...
كيف حاله أيها الطبيب؟
أحسنت بعدم نقله من الملعب قبل وصول سيارة الإسعاف!
أنا ذاهب لمعاينته، إن حالته خطرة!
سمع "نبيل" خفية ما دار بين جمعية الأطباء...
... معلوماتنا لا تكفي كي ننقذه من الموت!
يجب استشارة الدكتور "هالر"، أعظم جراح للدماغ!
إن "هالر" يعيش في بلاد بعيدة!
... ولكن يجب أن نزيل الضغط على الدماغ خلال ساعة!
... وإلا مات الفتى! ماذا نستطيع أن نفعل؟
آسف ولكنني سمعت ما دار بينكم...
يجب أن أساعدكم فأنا المسؤول عن حالة "باش"!
ماذا تستطيع أن تفعل؟
سأحاول أن أتصل بـ "الجبار" ليدعو "هالر" في الحال!
حسنًا... أمامك نصف ساعة، وإذا أخفقت يكون...
ماذا قلت؟ ألفتى الجبار؟ ولكنني حطمته!
مهلاً يا نبيل... ألم تكتف بما فعلت اليوم؟


بعد أن وصل إلى بيته ...
ماذا حدث يا "نبيل"؟
مضت خمس دقائق، ولم يبق سوى ٢٥ دقيقة!
سيموت "باش"... وكل ذلك بسببي!
ماذا حدث يا "هدى"؟
ما باله؟ إنه يعاني أزمة قوية!!
إرتدى بذلة "الجبار"، ولكن لماذا يقف غاضبًا أمام الجهاز؟
آه يا "شريف"، أنا قلقة عليه!!
أنا لست "جبارًا"!.. لقد اختفت قواي نهائيًا!!
ولا أمل من استرجاعها!
(يبكي)
يجب أن نساعده يا "شريف"؟
ولكن... كيف؟


إن لم أسترد قواي الجبارة سيموت "باش"!
هل تذكر اختراعك يوم جاء عمك "سيف" لزيارتنا؟
نعم... مزجت سوائل مختلفة... فعملت منها علاجاً مضاداً لإشعاع "الكريبتونيت"!!


إنه مزيج مضاد، أعرفه من رائحته!!
ولكن لا أذكر التركيب!!


وكيف أقضي ساعات بالتجارب وليس عندي إلا دقيقة واحدة؟
كراش!


إن قطعتي الحديد المغناطيسية تنفر من بعضهما
هل يشبه إشعاع "الكريبتونيت" إشعاع المغناطيس يا ابني؟

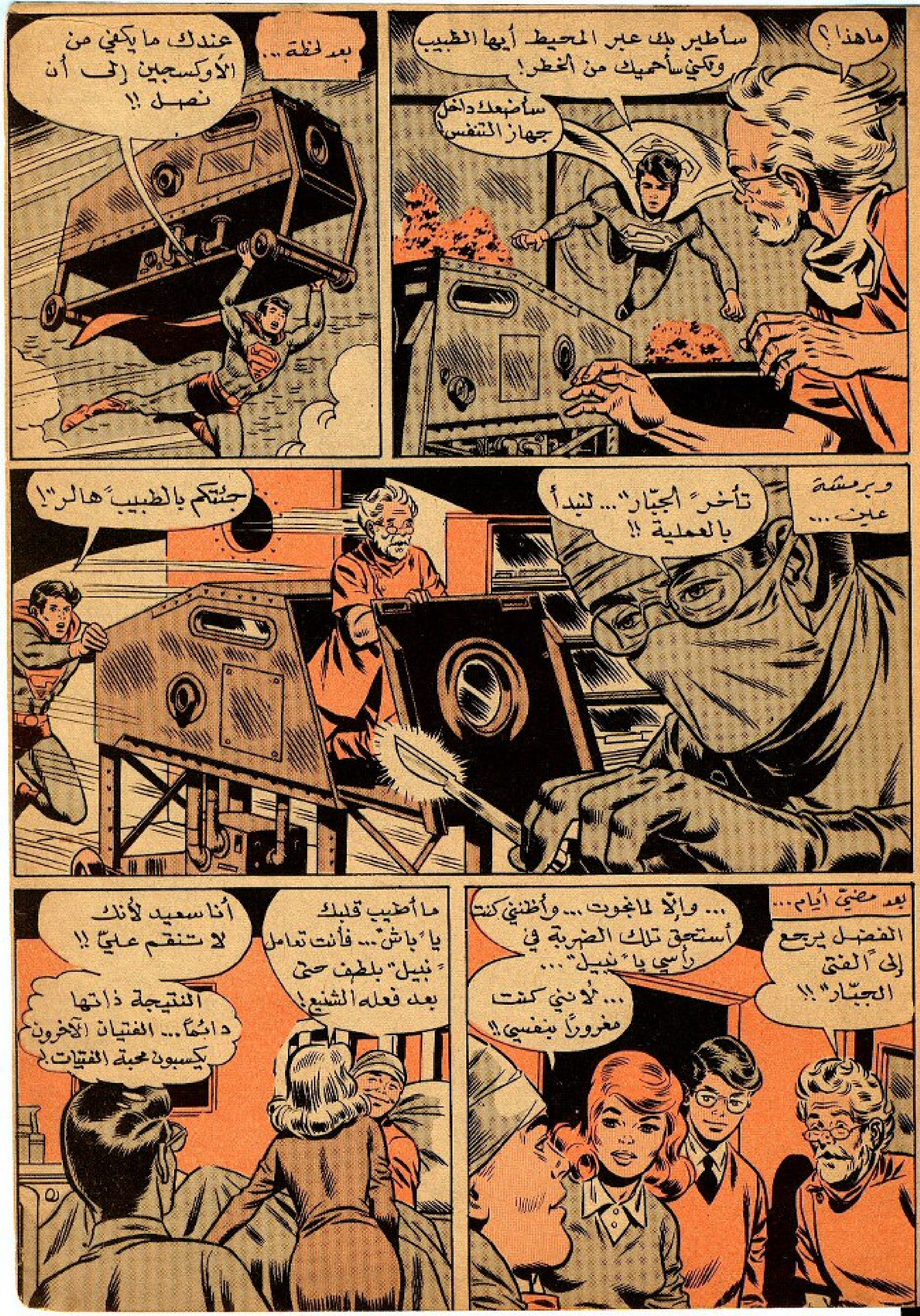

نعم... إن الشبه عظيم بينهما!
إذا كانت قواك الجبارة قد ضعفت بسبب اشعاع "الكريبتونيت"
فهمت قصدك... سأجرع من "الكريبتونيت" ما يكفي لإبطال تأثير "الكريبتونيت" الكامن في جسدي!


ماذا تفعل يا ابني ؟
أصنع سائلاً من الكريبتونيت يا أبي !!
هل فهمت قصدي يا أبي ؟
بعد ذلك في الحجرة الرصاصية...
الدرع الرصاصي يحميني إلى أن أجرع السائل !!
وبشجاعة فائقة جرع "الفتى الجبار" السائل... فإما القوى الجبار أو الموت...
آه... يا شريف... ربما فقدناه الآن ؟!
ربما... ولكن ذلك أفضل من العذاب الذي يعانيه !!
بعد لحظة...
آه... "شريف" ؟!
"هدى"...؟

في أثناء ذلك كان الوضع في المستشفى أسوأ من ذي قبل ...
سنحاول أن ننقذه... لقد فات الوقت!
(تبكي) ... أنقذه ولا تدعه يموت!
سنبذل جهدنا!
ولكن جهدهم قد لا يكفي لنجاته... إلا إذا...






ماهذا؟!
سأطير بك عبر المحيط أيها الطبيب ولكني سأحميك من الخطر!
سأضعك داخل جهاز التنفس
بعد لحظة...
عندك ما يكفي من الأوكسجين إلى أن نصل!!
وبرمشة عين...
تأخر "الجبّار"... لنبدأ بالعملية!!
جئتكم بالطبيب "هالر"!
بعد مضيّ أيام...
الفضل يرجع إلى "الفتى الجبّار"!!
... وإلا لما نجوت... وأظنني كنت أستحق تلك الضربة في رأسي يا "نبيل"...
... لأنني كنت مغروراً بنفسي!!
ما أطيب قلبك يا "باش"... فأنت تعامل "نبيل" بلطف حتى بعد فعله الشنيع!
أنا سعيد لأنك لا تنقم عليّ!!
النتيجة ذاتها دائماً... الفتيان الآخرون يكسبون محبة الفتيات!.

ولكني لا أريد بديلاً... فحياتهم مليئة بالإزعاج والتعب !!
أنا حرّ الآن... حرّ !!

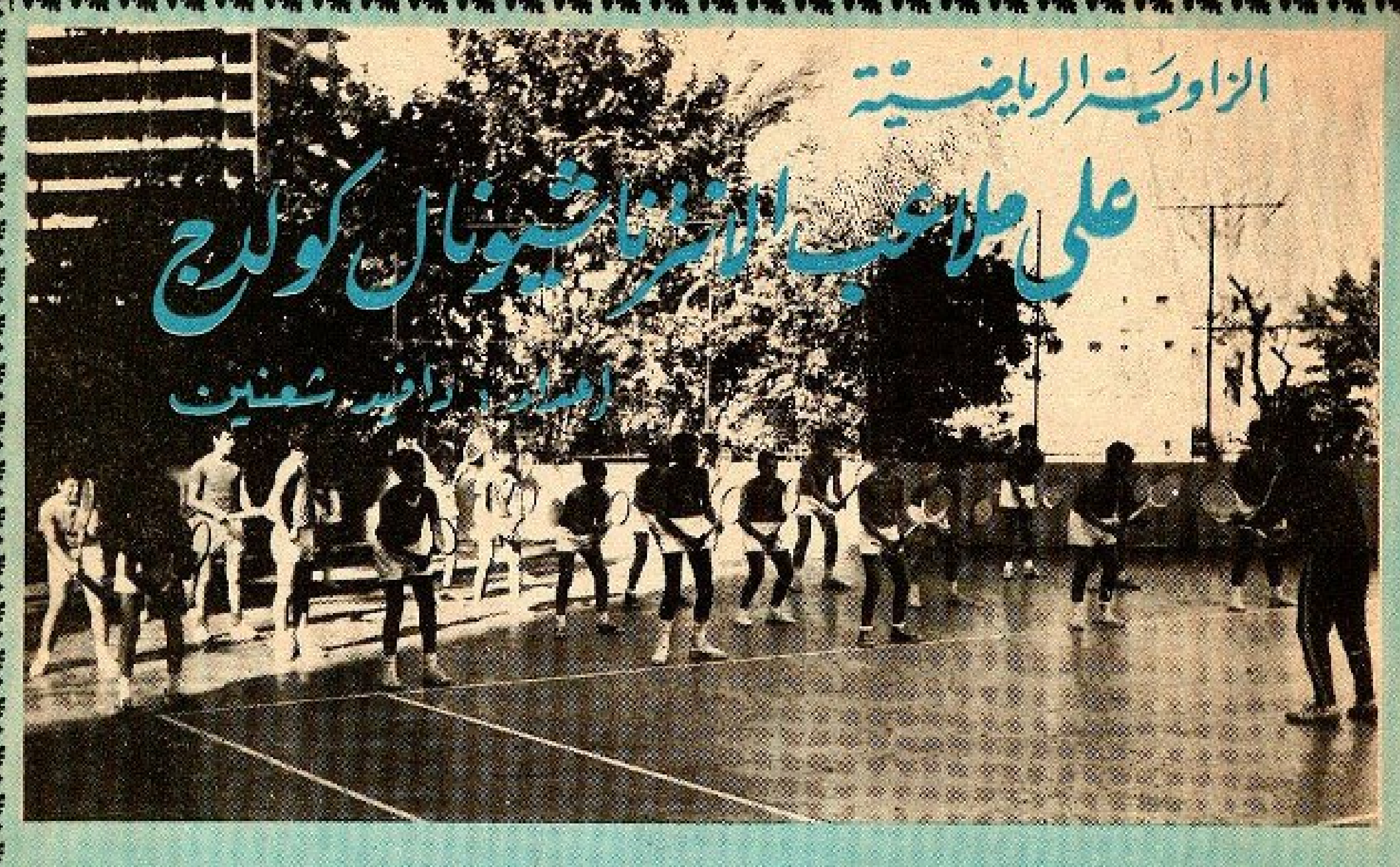




الزاوية الرياضية

على ملاعب الانترناشيونال كولدج

إعداد : داود شعنين



نتعرف واياكم الى طلاب مدرسة « الانترناشيونال كولدج » التابعة للجامعة الاميركية في بيروت . شاهدناهم يتدربون في الملاعب الفسيحة على مختلف الانواع الرياضية وهم في ذروة الحماس والنشاط .

كرة القدم

استوقفنا منظرهم وهم في ملعب كرة القدم يتابعون بتمعن شرح المدرب لاصول لعبة كرة القدم الشيقة الحماسة. دوت صفارة المدرب ، وانطلق اللاعبون كل نحو مركزه .. وانطلقت الكرة عاليا في الفضاء ، ولم تكد تستقر على الارض حتى أحاط بها ثلاثة لاعبين وأخذوا يوزعونها بسرعة وقوة ... وكانوا أحيانا يقعون ، ويتعثرون ثم ينهضون ويعاودون الجولة من جديد . وبعد جولة مدتها نصف ساعة ... انتهى القسم الاول من الدرس العملي ، فتمكنا من مقابلة المدرب الاستاذ شوقي دموس الذي مضى عليه ٢٦ سنة في خدمة الشبيبة في عالم الرياضة.

قال الاستاذ دموس :

« سافرت عام ١٩٥٨ الى الولايات المتحدة وتابعت هناك دورة تدريبية في امور الرياضة البدنية والفكرية ، وقد سنحت لي فرصة الاطلاع على معظم النشاطات الرياضية هناك.

● حدثنا عن المستوى الرياضي هناك؟

ــ هناك اهتمام قوي في النشاط الرياضي بمختلف مظاهره .. وهناك ملاعب داخلية فسيحة ، ومدربون أكفاء ، ورياضيون من الطلاب بمختلف الاعمار يمارسون الرياضة على أنها ضرورة ، وواجب ..

● أي رياضة تفضل ؟

ـ احبذ كل أنواع الرياضة .. يجب أن يمارس الشاب أي نوع من الرياضة يميل اليه ... شرط أن يمارسه باتقان ومروءة ونشاط ...

● كم تلميذا تدرب يوميا في الانترناشيونال كولدج ؟

ـ ادرب ٣٢٠ طالبا ، على مختلف الالعاب ...

ذكريات الاستاذ شوقي دموس

ان الاعوام التي قضاها الاستاذ دموس في خدمة الرياضة ، تركت في مخيلته ذكريات لا تمحى ، هي غاية في الطرافة.

قال الاستاذ دموس مسترجعا الماضي : « ... هناك عدة أحداث مرت . وحصلت معنا . أذكر منها حادثة . ذات مرة كنت ادرب تلاميذي ، وفجأة جاءني أحد المدربين الجدد والخوف باد على وجهه وقال لي أن أحد تلاميذه يعاني سكرات الموت ، وهو واقع في غيبوبة ... فركضت مع المدرب الى حيث وجدنا التلميذ مسجى أرضا واللعاب يسيل من فمه ، وهو في حالة غيبوبة ... فتبين لي أنه مصاب بمرض مزمن ..

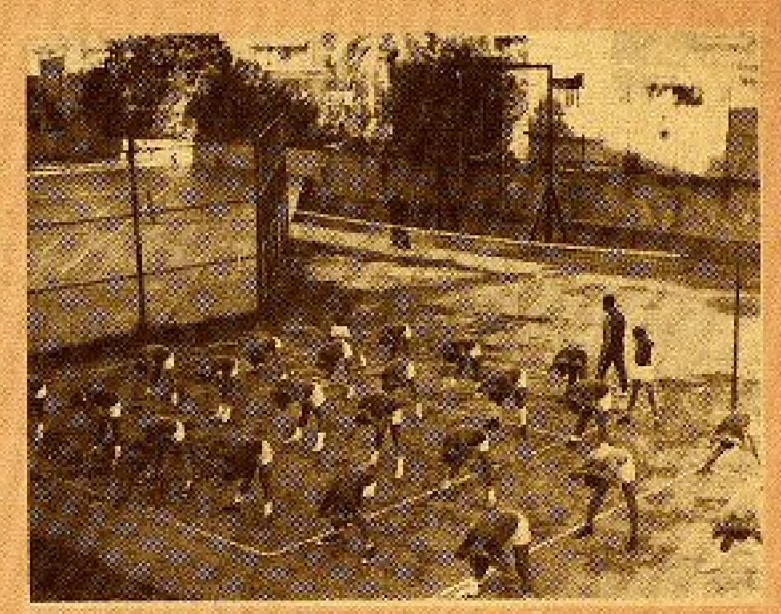
شك الرمح في فخذه

وذات مدة كان التلاميذ يتدربون على ألعاب القوى . وكان أحدهم يتدرب على رمي الرمح ، فطلب منه رفيقه أن يرمي الرمح ويوقفه بين قدميه . ففعل الاول ما طلب منه رفيقه لكن الرمح استقر في فخذ التلميذ الذي سقط أرضا والدماء تنزف من فخذه ... فسارعت الى حمله الى المستوصف حيث اجريت له عملية ...



التلاميذ تحدوا بعضهم

ويتابع الاستاذ دموس : « ... منذ أكثر من عشر سنوات كان عندنا في المدرسة طالب من الكويت ، بارع في جميع ألعاب القوى ... وصودف ذات يوم ان حصلت مناوشة بينه وبين رفيق له من الصف نفسه . فقام هذا الاخير وتحدى الطالب الكويتي.



فقام التلاميذ وراهنوا عليهما ووضعوا الرهان معي ... فكنت الحكم ... وكانت المنافسة شيقة ... ففاز الكويتي في النهاية وصافح رفيقه ... وهما اليوم طبيبان مشهوران ... ».

ويعتبر « الانترناشيونال كولدج » مهد مختلف النشاطات الرياضية . ويوجد في دائرة الرياضة التي يرئسها ويشرف عليها الاستاذ وفيق علم الدين من قدامى الرياضيين ، ١٦ مدربا لمختلف الانواع الرياضية : كرة قدم ، كرة طائرة ، كرة سلة ، كرة يد ، كرة مضرب ، سباحة ، جودو ، كاراتيه ، فروسية ، واتربولو ، قوس ونشاب ، مصارعة رومانية ، الهوكي ، وألعاب قوى .



وقد تحدث الاستاذ علم الدين عن الرياضة في قسم الناشئين فقال : « ... ممارسة الرياضة الزامية عندنا ، وجميع الطلاب يمارسونها بكل طيبة خاطر . وهناك ألعاب تمارس على صعيد مباريات داخلية بين فرق الصفوف ذات المستوى الواحد ... » .

ثم أضاف : « ان الشبيبة العربية عامة واللبنانية خاصة برعت في اداء الرياضة في الآونة الاخيرة . ففي المدرسة عندنا طلاب نتنبأ لهم بمستقبل باهر في عالم الرياضة ... ونحن من جهتنا لا نبخل عليهم بالتشجيع ... فللفريق الفائز من فرق المدرسة المتنافسة جائزة ثمينة هي كناية عن وسام المدرسة . كما وان الفريق الحائز على أكبر عدد من النقاط خلال السنة يحصل على علم المدرسة ... وتجري يوميا تسع مباريات مختلفة على تسعة ملاعب وفي كل سنة تنظم ادارة المدرسة رحلة رياضية للمنتخب الفائز بجميع الالعاب ، الى أحد البلدان الاوروبية أو العربية ، وذلك على نفقات المدرسة الخاصة ... ».

وأخيرا ، فالنشاط الرياضي في الانترناشيونال كولدج ، لا يعرف تقاعسا ، وذلك بفضل نية الرياضيين الناشئين الراغبين في تقوية أجسامهم وعقولهم على السواء.

والى اللقاء

المظلّة الممزّقة

قصة مترجمة



ملخص ما نشر : مرت سيارة واحدة بالقرب من المكان الذى هبط فيه المظلّي المجهول وهي ملك سيدة جاءت الى البلدة منذ شهرين .

وقاد ريتشارد سيارته دقائق قليلة شاهد بعدها سيارة السيدة وليامس واقفة امام منزل جميل تحيط به حديقة مشجرة . فتوقف على بعد أمتار قليلة في ظل شجرة كبيرة . واخذ ينظر نحو المنزل . فرأى السيدة وليامس تنقل الحاجيات التي اشترتها الى المنزل ، ولم يلبث أن انضم اليها رجل ملتح اعرج .

« يبدو أن السيدة وليامس لا تعيش بمفردها » قال ريتشارد بتهكم ثم نظر الى ساعته واضاف « يجب ان نعود الى الفندق فقد وصل البريد » .

« ثم ماذا ؟ » سأله غينغر .

« نعود الى المدينة في الصباح ونستعلم عن بعض الاشياء » .

وفي اليوم التالي في مركز عملهما ، توجه ريتشارد ومعه غينغر الى مكتب المفتش غسان . وفور دخولهما بادرهما المفتش بقوله «اياك ان تطلب مني شيئا ، متاعبي تفوق طاقتي » .

« لا تخف » . وعده ريتشارد

«اخبرني الرئيس ان موظفا في بنك يدعى ليندسال سرق ٦٠٠٠٠ ليرة من المصرف وهرب» .

« هذا صحيح .. وانا احقق في السرقة » .

« اظن انك لم تقبض عليه » .

« فقدت اثره في مرسيليا . واظنه الان في الطرف الاخر من العالم . صمم كل شيء بدقة » .

« الامر الغريب » قال ريتشارد « انه مهما درست الجريمة وتفنن في تنفيذها يبقى شيء بسيط يكشف امرها » .

« لم يحدث هذا في قضيتي » .

« انت مخطىء . فقد حدث » .

« ماذا ؟ »

« هذا » . ووضع ريتشارد امامه على المكتب قطعة قماش المظلة .

« اخبرني هل ملف ليندسال على مكتبك ؟ »

« نعم وقد مللت من النظر اليه » .

« هل تعرف اذا كانت لديه علاقة بامرأة تدعى السيدة وليامس » .

« نعم شقيقته ، وهي ارملة . كانت تتولى ادارة منزله » .

« وقد تركته منذ شهرين ، اليس كذلك ؟ »

فدهش المفتش وقال « كيف عرفت ذلك ؟ »

فتجاهل ريتشارد السؤال « هل كان ليندسال في سلاح الطيران الجوي ؟ »

« نعم » .

« هل كان مركزه في الريف ؟ »

« من اخبرك كل هذا ؟ »

فابتسم ريتشارد وقال « هل هو اعرج ؟ »

« كسر رجله في حادثة . انت كنت تقرأ ملفه ! »

« لا . افضل من ذلك . كنت انظر الى ليندسال نفسه » وكانت ابتسامته تكبر وهو ينظر الى معالم وجه المفتش . « وقد اصبح ملتحيا . لذا قد تجده متغيرا قليلا » .

« هل تقصد انه لم يبحر بالسفينة من مرسيليا ؟ »

« لا . وهو الان يقيم مع شقيقته في منزل ريفي جميل . واظن انك ستجد بقية المال المسروق هناك » . ثم امسك بقطعة القماش « وبقية هذه ايضا »

« ما هذه ؟ »

« الشيء الذي فضح امره . واريد منك ان ترجعها الي بعد ان تنتهي لاضمها الى مجموعتي » .

وتركا المفتش وهو في غاية الذهول. وتوجها الى مكتب رئيسهما .

وبعد ان حياهما قال « هل عثرتما

على زائرنا المجهول ؟ »

« نعم » اجاب ريتشارد

فتغيرت معالم وجهه على الفور وقال « صحيح ؟ »

فهز ريتشارد رأسه بالايجاب •

« من هو ؟ »

« ليندسال ، موظف البنك »

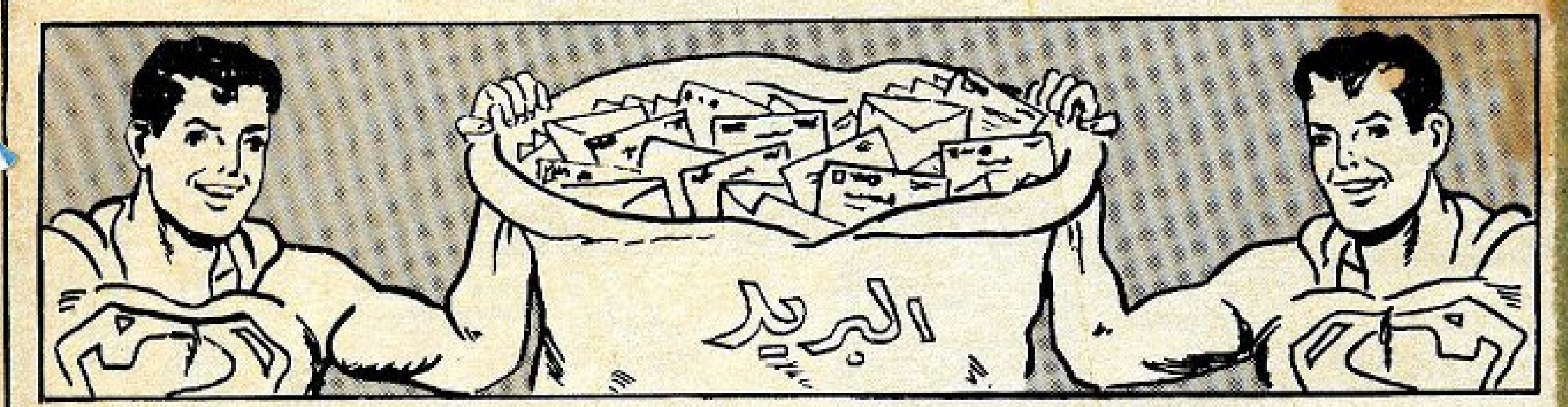
« كيف فعلتما ذلك ؟ »

« الأمر سهل • ولكن الشيء المثير للدهشة هو ، كم من القضايا التي تبدو في غاية التعقيد تكون في الواقع سهلة جدا • وضع ليندسال خطة لخداعنا • ولكنه ارتكب غلطة اساسية، يمكن ان يرتكبها مطلق شخص • اعتقد — مثلما فعلنا نحن ايضا — ان المنطقة التي قفز فيها مناسبة جدا لتحقيق هدفه • ولكنه في الواقع لميكن ليستطيع أن يختار اسوأ منها • اذ ان قطعة قماش كهذه لن تسترعي انتباه احد في مكان اخر • ولكن في القرى الصغيرة اي شيء يثير الانتباه • وظن ليندسال انه حين قفز اختار الوقت الذي يكون فيه الجميع في فراشهم نائمين • ولكن الحقيقة كانت مخالفة اذ يمنع صيد السمك والغزلان هناك ، لذا يوضع جميع الغرباء وسياراتهم تحت المراقبة » • وتوقف ريتشارد قليلا ليشعل سيجاره ثم تابع قائلا :

« منذ البداية شككت بامر ليندسال الاثار التي تركها كانت واضحة جدا وكأنها متعمدة • لماذا ذهب الى وكالة سفريات لتصريف بعض المال بالرغم من انه يعرف انها تحتفظ بسجل كل معاملاتها • كيف مر بالمال المسروق عبر قسم الجمارك • في الواقع هو اذكى من ان يحاول • ابقى معه من المال ما يكفيه لرحلته وارسل الباقي بالبريد الى شقيقته التي كانت تنتظر وصوله • في مرسيليا اخفى اثاره ورجع الى باريس • وهو بالطبع لم يجرؤ على استخدام جواز سفره • ولكنه كان قد اعد كل شيء • فبما انه طيار سابق فكل ما يحتاجه هو طائرة ومظلة ليهبط حيث يريد • فاستأجر طائرة باسم وايت وبعد ان اقلعت به توجب عليه ان يتخلص منها بالاضافة الى قائدها كي يخفي اثاره نهائيا • وفي مكان ما فوق البحر افقد الطيار المسكين وعيه واتجه نحو الريف • ثم قفز في المكان الذي كانت تنتظره فيه شقيقته بسيارتها وذلك بعد ان وجه الطائرة نحو البحر • وهذه لم تلبث بعد ان نفذ وقودها ان سقطت في البحر وبذا فقدت اثارها • وهما الان يعيشان في منزل ابتاعته شقيقته • هذا كل ما اخبرت به المفتش غسان » •

« احسنت يا ريتشارد وتستحق ان ادعوك الى مأدبة غداء هيا بنا الى النادي » • قال رئيسه •

النهاية



ركن التعارف



نبيل ميشال سحاب ـ يهوى جمع الطوابع وكرة القدم . لبنان ـ الطيونة ـ قرب كنيسة مار مطانيوس .

عبدالله عثمان مسيليم ـ ١٦ سنة ـ يهوى تبادل المناظر . الكويت ـ العديلية الغربية ـ قطعة ٢ شارع ٢٥ منزل ٦ .

عيسى محمد عبد الرحمن ـ ١٨ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . البحرين ـ المنامة ـ نادي قلالي قلالي ـ بواسطة عبدالله يوسف محمد .

وحيد مبارك سيار ـ يهوى المراسلة . البحرين ـ المحرق ـ شارع الشيخ محمد بن سلما ن ـ منزل ١/٤٠ .

عماد جبري ـ يهوى جمع الطوابع . لبنان ـ بيروت ـ ص.ب ١٨٠٧ .

علي سعيد صالح ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع والصور . عدن ـ التواهي ـ شارع الهلال ـ عمارة باشنفر ـ شقة ١٢ .

محمد عبد الكريم شريف ـ ١٣ سنة ـ يهوى جمع الطوابع والصور . السعودية ـ جدة ـ صب ١٦٣ .

محمد ناصر محمد حسين ـ ١٥ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . العراق ـ السماوة ـ السوق الكبير ـ بواسطة ناصر محمد حسين .

يوسف محمود محمد ـ ١٤ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . قطر ـ الدوحة ـ صب ٨٠ .

ماجد سالم محمد السيد ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع والصور . ج. ع. م. ـ القاهرة ـ ١١. شارع الصناديلي بالجيزة .

عبدالله علي عبدالله ياصحي ـ يهوى الموسيقى والتمثيل. عدن ـ كريتر ـ صب ٣١٧ .

عبد الكريم محمود حسين ـ ١٤ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . عدن ـ كريتر ـ صب ٥٤٥ .

مسعود غريب احمد ـ ١٤ سنة ـ يهوى جمع الطوابع والمناظر . ابو ظبي ـ صب ٦٩٦ .

ناصر خيرالله طلق النزهان ـ ١٥ سنة ـ يهوى جمع الطوابع والمناظر . الكويت ـ الشعبية ـ مدرسة الشعبية المشتركة .

محمد منير البزري ـ ١٢ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . لبنان ـ صيدا ـ شارع رياض الصلح ـ ملك اديب البابا.

عبد الرسول الغفار ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . العراق ـ النجف ـ سوق المسابك .

صليخ عبدالله محمد المتروك ـ يهوى تبادل الطوابع والرماية . الكويت ـ صب ٣٤٩٤ .

حسن احمد حسن عرقاوي ـ يهوى المراسلة . الاردن ـ الزرقاء ـ ص.ب ٢٣٧ .

ماهر مفيد ابو حجلة ـ ١٤ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . لبنان ـ سوق الغرب ـ ملك فؤاد كرم .

رعد عبود اسماعيل العاني ـ ١٦ سنة ـ يهوى جمع الطوا٤١ب ١٠٠/٦ .

علاء الدين السيد مهدي الموسوي ـ ١٨ سنة ـ يهوى جمع الطوابع . العراق ـ النجف ـ فضوة المشراق ـ بواسطة الحاج مهدي البياتي .





أطلبها من:

دار المطبوعات المصورة بيروت

شارع الحمراء - بناية المرّ

تلفون : ٢٩٣٠٦٦

أربع أسطوانات • سعر الاسطوانة الواحدة ٣ ليرات لبنانية